

أضواء البيان

@ 271 @ الآيات التي أوضح فيها تلك الأطوار على التفصيل قوله تعالى { وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِّنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً وَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْهَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَيَّرَكَ اللَّحْمُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّا رَزَقْنَاهُمْ يَوْمَئِذٍ لِّمَآئِيتُونَ * ثُمَّ إِنَّا رَزَقْنَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبَعًا } وقد ذكر تعالى تلك الأطوار مع حذف بعضها في قوله في سورة المؤمن { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِّتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلًا مَّسْمُومًا وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } وقوله تعالى في الكهف { قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا } وقوله تعالى { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ } وقوله : { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانَ أَنزَلْنَا خَلْقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ } وقوله تعالى { إِنزَّلْنَا خَلْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ } وقوله تعالى { وَمِنْهَا خَلَقْنَا ذَكَرًا وَمِنْهَا نُنْثِي } وقوله تعالى { وَالْقَدَرُ الَّذِي تَمَكَّنَهُ النُّطْفَةُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ عَلَقَةً ، وَالْقَدَرُ الَّذِي تَمَكَّنَهُ الْعَلَقَةُ ، قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ مُضْغَةً ، وَالْقَدَرُ الَّذِي تَمَكَّنَهُ الْمَضْغَةُ مَضْغَةً . .

قال مسلم بن الحجاج رحمه الله في صحيحه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له ، حدثنا أبي وأبو معاوية ، ووكيع قالوا : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق (إن أحدمكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما)